

دعاء السفر والعودة من السفر

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
«سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا
لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾»⁽¹⁾
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا
الْبِرَّ، وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ،
اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا
هَذَا، وَاطْوَ عَنَّا بُعْدَهُ،
اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي
السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ
السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ
الْمُنْقَلَابِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ
وَإِذَا رَجَعَ زَادَ عَلَيْهِنَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ،
عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ.»

عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه عَلَّمَهُمْ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا،
ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا،»⁽²⁾.

(1) مقرنين أي: مطيقين، منقلبون أي: راجعون للأخرة. «الإفصاح عن معاني الصحاح» لابن هبيرة (282/4).

(2) أخرجه مسلم، رقم (1342).